

أشبال الشام

إسلامية - علمية - ثقافية - شبابية

عدد خاص بمناسبة رمضان



(بسم الله الرحمن الرحيم)

السلام عليكم ورحمة الله
مجلة أشبال الشام هي مجلة :

- 1- إسلامية علمية ثقافية شبابية .
 - 2- تعنى بتربية الأجيال .
 - 3- تتطلع لإعداد جيل متعلم مثقف يحمل مسؤولية دينه و أمته .
 - 4- تشجع أشبال الشام قراءها على أخذ دورهم و تحمل مسؤوليتهم في زمن تكالبت فيه قوى الشر على أهل الحق .
- فبكم أيها الأشبال تسعوا على الأمة من غفلتها و بسواعذك أيها الأجيال تقوم الأمة من سباتها .
- وهذا عدد خاص يتناول الذكرى الخامسة للثورة السورية .
- بإمكانكم تصفح المجلة على الفيسبوك باسم ((مجلة أشبال الشام))

فهرس المجلة

1- تعريف بالمجلة

2- أحداث سورية

3- عقيدتي

4- آداب

5- ورقة الأنيبه

6- من أشبال الإسلام

7- الإعجاز العلمي

8- فقه العبادة

9- هل تعلم / شعير

10- ولا تسرفوا

11- مدينة سورية

12- لقاءات وزيارات

13- قصص من الواقع

14- للعبارة و الأذكياء

15- أنشطة الأعضاء

16- مشاركات

17- حكاية الثورة السورية

18- الروس و أفغانستان

19- حلب تباد / كاركتير

20- الثورة مستمرة

21- مسابقة العدد

22- إعلانات

إدلب الخضراء تعانق الأهرار



العدد (٤) ومضبان/شوال ١٤٣٧ هـ الموافق حزيران / تموز ٢٠١٦

للتواصل مع مجلة أشبال الشام عبر الواتس 00905348236915 - فيس بوك <https://m.facebook.com/CubsShamJournal>

(العلمانية والاستفتاء الكاذب)



أجيال الشام



خرج علينا من يدعي صداقة الشعب السوري بمشروع أن تكون سورية دولة علمانية ، أي بعيدة عن دين الدولة الإسلام ، ودين رئيس الجمهورية الإسلام ، بل لا يذكر الإسلام كله بنص الدستور لا من قريب ولا من بعيد وحتى يأخذ هذا المشروع الظالم شرعيته ينبغي في رأيهم أن يخضع هذا لاستفتاء شعبي ، أما في ما يخضع لاحتلال عصابات الأسد و احتلال إيران و روسيا فإن الاستفتاء فيها كما عودنا النظام سيكون ١٠٠٪ مع العلمانية كذبا وخوفاً وتزويراً ، وكذلك في أمكنة سيطرة ال BKK و غيرها من الفصائل العدو المدعومة من الأجنبي وغيره ، و أما الأماكن المحررة فإنه لا وجود للتجمعات الشعبية المسلمة بكتافتها في النزوح داخل المخيمات الداخلية والخارجية بعدد ١٣/ مليون مسلم سوري عربي سني أضف إلى أن في تركيا حوالي ٣ ملايين مهاجر سوري ، و في لبنان مليون و نصف مليون سوري ، و في الأردن مليون و ٣٧٠ ألف سوري إضافة إلى الملايين التي هاجرت إلى دول أوروبا أو التي نزحت إلى مناطق أخرى داخل وخارج سورية ، فما يستفتي إلا القليل من الشعب السوري ..

الاحتلالين الروسي و الإيراني لأماكن سيطرة النظام غير المستقلة ولا يصح أن يفرض علينا استفتاء للعلمانية . كيف ينشأ دستور أو مواد من الدستور تحت الاحتلال الأجنبي لسورية؟؟؟! على أن هذا لا يصح في كل قوانين العالم ، فإن الحرية تقتضي أن لا يضربونا بالبراميل المتفجرة و كل السلاح الممنوع ، ثم يقولون استفتاء!! إن الرضا باستفتاء تحت الاحتلال خيانة عظمى بحق سورية الأبية ، و إن الشعب السوري الذي صارع الاحتلال الفرنسي و أخرجه من سورية بعد ٢٥ سنة من الكفاح المير هو نفسه الشعب الذي سيقاوم الاحتلال الروسي و الإيراني ، و يعلن هذا الشعب الحر بوضوح الإسلام طريقنا ، و دين رئيسنا الإسلام.. قال الله تعالى : { يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم و يأبى الله إلا أن يتم نوره و لو كره الكافرون }

نعم ، إن دستور الاستقلال عن فرنسا نص بانتخاب على دين الدولة الإسلام ، و دين رئيس الجمهورية الإسلام ، و أما تحت



بلاد الإسلام أوطاني
الجزائر العراق اديبيا
البحرين عمان
الكويت
البحرين عمان
البحرين عمان
البحرين عمان

(لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة) فقد جعل أهل العلم هذا الحديث دليلاً على أحقية النظر في الأدلة و جواز الأخذ بظاهر الدليل من الكتاب و السنة و استنباط الأحكام منهما عن طريق الاجتهاد أو القياس أو الأخذ بالمفهوم، ففي أعلام الموقعين للإمام ابن القيم () و قد اجتهد الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الأحكام و لم يعنفهم ، كما أمرهم يوم الأحزاب أن يصلوا العصر في بني قريظة ، فاجتهد بعضهم و صلوا في الطريق و قالوا : لم يرد منا التأخير و إنما أراد سرعة النهوض ، فنظروا إلى المعنى و اجتهد آخرون و أخروها إلى بني قريظة فصلوها ليلاً ، نظروا إلى اللفظ ، و هؤلاء سلف أهل الظاهر ، و هؤلاء سلف أصحاب المعاني و القياس) و قد قال قريباً من قول ابن القيم الحافظ ابن حجر و الإمام النووي و الشاهد في هذا الحديث :

أن الصحابة عندما اختلفوا لم يتنازعوا و لم يكفر بعضهم بعضاً و لم يتفرقوا ، و لم يجب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد منهم في الاختلاف .

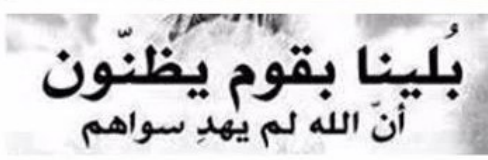
فهل سرنا على طريق الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر ؟ و هذا صحابي آخر يرقى بالفاتحة و ببصاقه سيد حي من أحياء العرب قد لدغ مقابل أن يعطوهم و النفر الذين معه قطعوا من الغنم و ذلك دون استناد إلى فعل أو قول من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و عندما انتهى من رقيقته قام الرجل و كأنما نشط من عقل فأعطوهم الغنم و عادوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثوه بما جرى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : و ما أدراك أنها رقيقة ؟

فقال : يا رسول الله، شيء ألقى في روعي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اضربوا لي معكم بسهم) ، و هذا أقوى أدلة الإبلحة و الجواز و أجملها و أطفها ..

و للأسف هناك خلافات فرقت بين الإخوان بأدنى من هذا مائة مرة ، فإذا اختلف مع أخيه تجده لا يصلي في المسجد الذي يصلي فيه و لا يسلم عليه بل و يجاربه و يبده .



الإختلاف في الرأي لا يفسد للتحقيق



من أعظم فضائل الأمة الإسلامية حسن الخلق و سعة الصدر لاختلاف الآخر مع بقاء الود و ذلك ضمن ضوابط الشرع و حدوده ، فدين الإسلام كالبحر العميق فيه من السعة و التنوع ما يعجز عنه الحصر ، و قد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن تقبل الآخر و الأخذ برأي الصحابة مما ليس فيه وارد من كتاب أو سنة فضلاً عن وجوده بينهم صلى الله عليه وسلم فلا رأي و لا خيرة بعد كلام الله و رسوله ، و لكن ليعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل الرأي بصدر رحب دون استعلاء أو اختلاف في القلوب ، فكيف و قد زاد أحد الصحابة دعاء في أعظم شعائر الله (الصلاة) مما لم يتعلمه أو يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في صلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري عن رفاع بن رافع رضي الله عنه قال : كنا نصلي يوماً وراء النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : (سمع الله لمن حمده) فقال رجل وراءه : ربنا و لك الحمد حمدا طيبا مباركاً فيه ، فلما انصرف قال : (من المتكلم ؟) ، قال : أنا ، قال : (رأيت بضعة و ثلاثين ملكاً يتندرونها أيهم يكتبها أولاً) ..

يا لحسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يشنع عليه قوله أو يغضب بل أثنى عليه ثناء عظيماً و اتخذها دعاء ، و لو كان قوله في سياق خاطئ لحذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث المبدأ و لو كان مضمونه مصيباً محققاً و كأنها دلالة منه صلى الله عليه وسلم لتقبل الاختلاف إن كان ضمن سياق الشرع ، و قد قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري تعليقاً على هذا الحديث : (و استدل به على جواز إحداث ذكر في الصلاة غير مأثور إذا كان لا يخالف المأثور) .

فكيف في غير الصلاة !!

و إذا ما تتبعنا سيرة الصحابة الكرام لوجدنا تألف قلوبهم رغم تعدد آرائهم ، فتراهم على قلب رجل واحد لا يحول قلوبهم الاختلاف و لا أهل على ذلك من قصة بني قريظة في الصحيحين عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابه :



الاختلاف لا يعني الخلافا



فضلا عن التفسير والتبديع والتضليل .
٥- أن نحرص على انتقاء أفضل الألفاظ للتعبير عن آرائنا ومواقفنا، دون التعرض بالإساءة أو التحقير لموقف المخالف أو الطعن في دينه، وَمَنْ أَوْلَىٰ مِنَّا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ * وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا * [البقرة: ٨٣] .

ومن أحق منا بتطبيق الأمر الإلهي :
* وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * [فصلت: ٣٤]

٦- أن لا يدفعا الاختلاف في أي مسألة إلى التباغض أو إعلان الغضب بعضنا ضد البعض الآخر، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : قال يونس بن عبد الأعلى الصدفي : ما رأيت أعقل من الشافعي ! ناظرته يوما في مسألة ثم افترقتا، ولقيني، فأخذ بيدي، ثم قال: يا أبا موسى، ألا يستقيم أن نكون إخوانا وإن لم نتفق في مسألة!؟

قال الذهبي : قلت هذا يدل على كمال عقل هذا الإمام وفقه نفسه فما زال النظراء يختلفون. وقال أحمد بن حنبل : لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق بن راهويه وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لا يزال يخالف بعضهم بعضا وختاما : فلنتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه، وليكن الحوار الجاد والصادق وقصد الوصول إلى الحق والصواب سبيلنا لتحرير الخلاف والتعامل معه.

علاء الدين حمود: أدب الاختلاف

وحين نأخذ برأي بعض المجتهدين ونترك رأي غيره فليس ذلك انتقاصاً من فضل من خالفناه ولا يجوز لنا أن نطعن فيمن خالفه أو ننتقصه أو نهون من قيمته أو نحط من قدره، فإن ذلك مناف للعدل والإنصاف وإحسان الظن به الذي دعت إليه الشريعة * وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ * [المائدة: ٨] وغاية ما يمكن أن يقال فيه: إنه اجتهاد إن أصاب صاحبه فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد .

٤- أن نلتزم نهج الأئمة الكرام الذين ما كانوا يترددون في الرجوع عن الرأي إذا ظهر لهم خطؤه، ولا يجدون أدنى غضاضة في إعلان خطئهم والرجوع إلى ما ظهر صوابه، وعلينا أن نتبنى عمليا المقولة التي تواترت عنهم: «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب» * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ * [يوسف: ٧٦] ومن ثم فلا ضير أن يرجع الإنسان أو يرجع الحزب أو الفصيل عن رأيه إذا ثبت له أن الصواب على خلافه ،

لكل هذا لم يكن اختلاف السلف داعيا إلى الفرقة ولا باعثا على القطيعة ولا دافعا إلى السب والشتم أو التجهيل والتسفيه والتحقير .



إن الراصد للواقع السوري لا يمكنه أن يتجاهل حالة الاختلاف التي تتزايد شقَّتْها على أرض الشام ، وهو أمر يؤلم الحبين والمناصرين للمشروع الإسلامي ، و في هذا المقال أذكر نفسي وإخواني ، (أدب الاختلاف) ، حتى لا ننجر إلى ما يريده خصوم مشروعنا الإسلامي ، وحتى لا نستخدم أعداؤنا بعضنا ضد بعض ، ثم نندم بعد فوات الأوان، وهاكم أهم ما نذكر به أنفسنا جميعا :

١- أن نفتلي بأئمة الإسلام العظام الذين كانوا رجال صلح وطلاب حق وأنصار حقيقة، وأن يكون رائدنا جميعا تحري الحق وتوخي الصواب بنية مخلصه، وليس السعي وراء مكاسب شخصية هي بالضرورة زائلة، وليكن دعاؤنا عند الاختلاف « اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم » .

٢- لا بد أن ندرك أن الاختلاف في الفهم والاستنباط أمر طبيعي ، ومن واجبا التماس العذر للمخالف إن غابت عنه بعض الحقائق أو الأدلة الاستنباطية، وينبغي أن نلتزم باحترام وتوقير المجتهدين في المسائل الفرعية مهما اختلفنا معهم، من غير تسفيه ولا تحقير ولا تصيد للأخطاء والزلات العارضة، وعدم المبالغة في تعظيم الشيوخ الأقرب إلى القلب أو المذهب أو الجماعة، أو المبالغة في تضخيم أخطاء الشيوخ المخالفين على حساب الحق .

٣- إن كل عالم وكل مجتهد في فروع الشريعة يؤخذ من قوله ويترك إلا الصادق المصدوق والنبى المعصوم صلى الله عليه وسلم .

إصلاحه:

أصلح الشيخ ما أفسده الناس فأشعل منارات تضيء للناس دروب الحق والنور، ووزع طلابه على القرى المجاورة يشعلون مصابيح الهدى بين الناس لتتير قلوبهم وتفتح أبصارهم على نور من نور الله .

- المهابة والحشية عند الشيخ -

يقول أحد طلابه :

كنا طلابا في المراحل الأولى من التعليم الشرعي ، وكان الشيخ رحمه الله له مهابة عظيمة فكان إذا دخل المسجد يهابه الجميع لما أعطاه الله تعالى من وقار وجلال وهيبة وكنا إذا رأيناه نشعر وكأنه ملك من ملائكة الله تعالى، وكان إذا أقيمت الصلاة ووقف في الحراب وقال: استوتوا واستقيموا إلى الصلاة يرحمني ويرحمكم الله، نشعر بشيء عظيم يحرك قلوبنا نحو الله تعالى ، وعندما يبدأ بقراءة القرآن فكأنه أوتي زممارا من زممير آل داود قراءة من القلب ، وأنا شخصيا وأشهد الله على هذا أنني كلما صليت وراء الشيخ وشرع في قراءة القرآن يخيل إلي أننا أصبحنا في عالم الآخرة وأن ملكا عظيما من الملائكة هو الذي يقرأ على الناس القرآن في الحشر العظيم . **رحم الله الشيخ وجميع العلماء .**

وحشرنا معهم في الفردوس الأعلى تحت لواء سيد الأنبياء .



لكتاب الله رغم كبر سنه ومرضه ، وكان ينهانا أن نمس المصحف بغير وضوء تعظيماً لكتاب الله وقد كان إذا قرأ القرآن في الصلاة يشعر الإنسان أن القرآن يخرج من قلبه .

من إنجازات الشيخ:

- إمام وخطيب الجامع الكبير بالمعرة .
- مؤسس ومدرس في معهد الإمام النووي الشرعي بمدينة معرة النعمان .
- مؤسس ورئيس جمعية النهضة الإسلامية الخيرية .
- عمل على توسيع الجامع الكبير (الأثري) .
- الإشراف على بناء وتوسعة سكن طلاب مدرسته .
- الإفتاء والرد على أسئلة المحكمة الشرعية والناس والرسائل من خارج وداخل الدولة .
- حل المنازعات في بلدة المعرة والقرى المجاورة .
- جمع الزكاة والتبرعات وإنفاقها على الفقراء ، حيث كان يسافر أيام المواسم إلى القرى لجمع الزكاة من السبت إلى الأربعاء .

زهده :

امتاز الشيخ بزهده في متاع الدنيا والتمتع به زهدا لا يتصور ، فزهد بما في أيدي الناس فأجبه الناس وزهد في الدنيا فأحبته الآخرة ودعته إليها فلبى نداءها فتراه يخدم نفسه .



تفخر محافظة إدلب بعدد كبير من الدعاة والعلماء ، والقادة والمفكرين والأدباء :
 الشيخ أحمد الحصري / عالم و مفكر ومرب .
 الشيخ صبحي عدولة / عالم و مفكر .
 الشيخ بن خليفة عليوي / له مؤلفات .
 الأستاذ إبراهيم عاصي / داعية و أديب .
 الشيخ ثابت كيالي / مفتي إدلب .
 الشيخ نافع الشامي / مفتي إدلب .
 الشيخ أحمد المدرس / مفتي جسر الشغور .
 الشيخ نور الدين الخطيب / عالم و داعية .
 القائد إبراهيم هنانو / قائد و مجاهد .
 الشيخ د . محمد ديب الجاجي / قائد و عالم .
 والأستاذ محمد حسناوي / من الأدباء العرب
 الشيخ محمد يحيى بيلق / كاتب و داعية .
 وغيرهم كثير ، يضيق المجال عن ذكرهم وهم مربون وأئمة وخطباء ، وستحدث عن شيخنا الراحل **الشيخ أحمد الحصري**

شيخ المعرة (معرة النعمان) ومؤسس المعهد الشرعي (معهد الإمام النووي)

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن مصطفى بن صالح بن سعيد الحصري .

مولده:

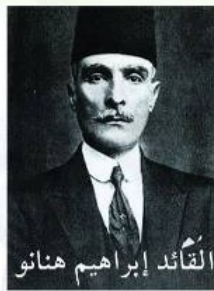
ولد الشيخ عام ١٩١٢ م في معرة النعمان من محافظة إدلب وهي جنوب حلب ٨٣ كم وهي مدينة (أبي العلاء المعري الشاعر) .

نشأته:

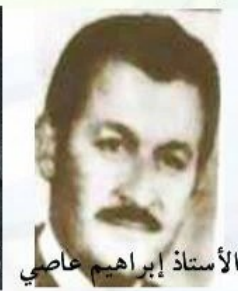
بدأ في حفظ القرآن وهو ابن ست سنوات فتلقى ذلك من الشيخة حنيفة وكان أول الحاضرين عندها، وكان الشيخ حياً منذ صغره، وكان لا يحب اللعب مع أقرانه. وكان صادقاً لم تدع عليه أمه أبداً، وكان أبوه يلف له العمامة على رأسه .

تعظيمه للقرآن الكريم:

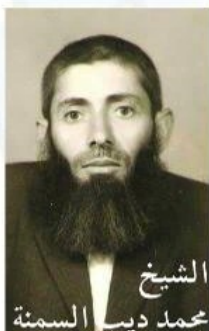
قال أحد أبنائه: لم أره يمس المصحف بشماله أبداً. . وكان إذا دخل أحد يحمل القرآن الكريم كان يقوم واقفاً إجلالاً واحتراماً



القائد إبراهيم هنانو



الأستاذ إبراهيم عاصي



الشيخ محمد ديب السمعة



د. الشيخ محمد ديب الجاجي



الشيخ صبحي عدولة



الشيخ أحمد الحصري

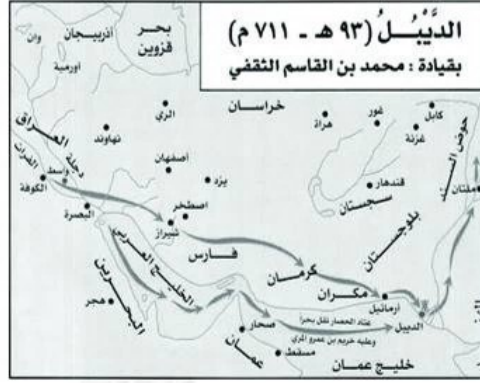
من أقبال الإسلام

أشبال



إسلامية - علمية - ثقافية - شبابية

مملكة (الكيرج) من أكبر مدن السند وحاكمها (دوهر)، فقالتهم قتالا شديداً حتى هزمهم وقتل دوهر، وانتصر المسلمون انتصاراً ساحقاً، وقضى بذلك على أكبر مملكتين في إقليم السند، وتهيأ لفتح مملكة (قنوج) ولكن هنا بدأت المأساة ليس لأنه هزم، ولكن لأن الوليد بن عبد الملك توفي وولي سليمان بن عبد الملك الخلافة، وكان سليمان يبغض الحجاج وأهله وولاه على الثغور، فكان أول عمل بدأ به الخليفة الجديد عزل محمد بن القاسم وتولية يزيد بن أبي كبشة السكسكي على السند، ولم يشفع لهذا القائد الشاب بلاؤه الرائع في توسيع رقعة الدولة الإسلامية، ولا انتصاراته الباهرة في السند في مدة لا تزيد على السبع سنوات. حتى توفي في وسط سنة ٩٦هـ، وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين ربيعاً من عمره لتبقى أعماله المحيطة ببقاء الدهر وليبقى رمزاً للجهاد الصادق، والتضحية الفذة والصبر الجميل.



ظهر في عهد الدولة الأموية قادة وفتوح عظماء وكان من أعظم أولئك القادة، القائد الفاتح الغلام الشاب:

(محمد بن القاسم الثقفي)

ولد سنة ٧٢ هجرية بمدينة الطائف في أسرة معروفة ووالده القاسم بن محمد، قريب الحجاج بن يوسف الثقفي، الذي عينه والياً على البصرة، فنشأ محمد منذ نعومة أظفاره بين الأمراء والقادة، وظهرت عليه علامات النبوغ والقيادة، وكانت دولة بني أمية أقوى دولة في العالم آنذاك، فقد رفعت راية الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها إلا أن بلاد الهند والسند لم تكونا بيد المسلمين بعد، وكانت بلاد السند (باكستان) هي بوابة مملكة الهند، وكان أعظم ملوكها وأقواهم بأساً هو الملك (داهر) و (دوهر) وقد بدأت قصة فتح بلاد السند باستيلاء بوارج هندية على سفينة تحمل نساء مسلمات استجارت إحداهن بالحجاج بن يوسف الثقفي، فطالبهم بإعادتهن فلم يستجيبوا فاستشاط غضباً، وبدأ يجهز جيوش المسلمين التي ستغزو بلاد الهند، ووقع اختياره على الفتى الشاب (محمد بن القاسم الثقفي) وعمره آنذاك سبع عشرة سنة فقط!!! ليقود جيشاً قوامه عشرون ألفاً بكامل عدتهم وعتادهم ونفقاتهم، فأقام بشيراز حتى يكمل حشد رجاله ومضى فلتاحاً - مدينة إثمدينة - حتى وصل إلى مدينة (الديبل) أعظم مدن السند فحاصرها مدة طويلة، فنصب لها منجنيقا عظيماً اسمه (العروس) وأمر جنوده أن يصبوا نحو معبد كبير للهنداكة فيه سارية عظيمة عليها راية حمراء فكسرها، تشاءم الكفار لذلك و انحطت معنوياتهم، ففتحها عنوة وبنى فيها مسجداً، وسار إلى نهر (مهران) فعبره، و التقى بقوات الملك (داهر) الذي كانت حوله الجيوش العظيمة والفيلة والخيول، فحدثت معركة عظيمة قتل فيها (داهر)، وهزم أصحابه هزيمة نكراء، ثم واصل محمد بن القاسم فتوحاته، فلا يمر على بلد إلا فتحها حتى أذعن له الممالك كذلك فتح مدينة (الديبل) وهي كراتشي

اغتنه خمسا قبل خمس

شبابك قبل لهرمك
صحتك قبل سقمك
غناك قبل فقرك
فراغك قبل شغلك
حياتك قبل موتك

وبنى فيها أول مسجد في شبه القارة الهندية ووصل إلى مدينة (الملتان) ذات الأهمية الكبيرة دينياً عند الهندوس الذين كانوا يحجون إليها، ويطوفون حول معابدها وينزلون إلى صنمها، فامتنعت عليه شهورا فقطع الماء عنها حتى أنزلهم على حكمه وفتحها ليصبح وادي السند بأكمله في حوزة المسلمين، فازدادت مكانة محمد بن القاسم في نفوس المسلمين، ولكن لم يتبق أمامه سوى





إن القرآن الكريم كتاب نور و هداية قد أعجز البلغاء و العلماء لما فيه من كنوز و أسرار دقيقة تدل على وحدانية الله و عظمته و رحمته، جعل الله فيه شغاء للروح و الجسد و قد ذكر فيه من جملة ما ذكر من ثمار الشفاء (الرطب) أو التمر في أكثر من عشرين موضعاً من القرآن الكريم بذكره أو بذكر النخل و حين ذكره في سورة من أجل سور القرآن العظيم و هي سورة (مريم) و التي تبلغ ذروتها في الجذب و الجمال عندما ذكر الله قصة ولادة السيدة مريم العذراء رضي الله عنها فقال: **﴿فَأَجَلَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا . فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلْهَيْتَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا . وَهَزَّتْ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حَنِيبًا . فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾** [مريم: ٢٣-٢٦].

لقد أمر الله تعالى في هذه الآيات السيدة مريم أن تأكل من الرطب، وقد أورد ابن كثير أثناء تفسيره للآية الكريمة قول عمرو بن ميمون: "ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب" [٢]، فسبحان الله .

هذه الثمرة العجيبة قد جعل الله فيها من الدواء و الشفاء ما لا يعلمه إلا هو و خصوصاً للمرأة الحامل و الواضعة و النفساء ، فقد جاءت الأبحاث الطبية لتكشف عن آثار الرطب التي تعادل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة والتي تكفل سلامة الأم و الجنين معاً كما أن للتمر دوراً في تسهيل عملية الولادة لأن من مميزات التمر البلح و الرطب أنه يعمل على تخفيض ضغط الدم في الجسم لفترة بسيطة أو بشكل مؤقت ثم يعيد الضغط كما هو ، الأمر الذي يمنع أحداث النزيف أثناء الولادة نتيجة الضغط في الدم الذي يرافق عملية الولادة أحياناً، فمن المعروف طبيياً أن الفص الخلفي من الغدة النخامية تفرز هرمون الأوكسيتوسين oxytocin اللازم لعملية الولادة لأنه ينشط انقباض عضلات الرحم لتيسير هذه العملية ، وبعده نزول الجنين يساعد هذا الهرمون على إعادة الرحم إلى سيرته الأولى .

صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فتمرات". ولهذا النمط من الإفطار ثلاث فوائد:

١) إن المعدة لا ترهق بما يقدم إليها من غذاء بعد أن كانت نائمة طوال ثماني عشرة ساعة تقريباً، فتبدأ عملها بالتدريج في هضم التمر السهل الإمتصاص .

٢) إن تناول التمر أولاً يجد من جشع الصائم، فلا يقبل على المائدة ليلتهم ما عليها بعجلة من دون مضغ أو تذوق .

٣) إن المعدة تستطيع هضم المواد السكرية من التمر خلال نصف ساعة... فيزول الإحساس بالدوخة و التعب سريعاً لما كان قد فقد من سكريات جراء الطاقة المبذولة نهاراً و خلاصة القول: إن الصحابة الكرام و التابعين و من تبعهم فسروا الأحاديث السابقة تفسيراً قريباً مما فسره العلم الحديث و بينوا فوائد الرطب و التمر في الصيام و ذكروا الفوائد من تجارب مرت معهم و مع غيرهم و لم ينسوا ذكر بركة التمر بسبب حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على ادخاره و قوله فيه " بيت لا تمر فيه جياع أهله " .



فيتضاءل حدوث النزيف الرحمي بعد الولادة ، مع العلم بأنه لا ينصح بالإكثار منه للحامل في الشهور الأولى من حملها..

و لا بد لنا أن نعلم أن الأحاديث النبوية الشريفة قد تظاهرت حتى بلغت في ذكر التمر مبلغاً عظيماً تأكيداً نبوياً على عظيم أهميته و فائدته و شفاؤه و لما فيه من فوائد تغني جسم الإنسان بالعناصر الغذائية المتكاملة و خصوصاً للصائم و الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي، و ذلك لأن الصائم يعتمد على ما يوجد بجسمه من سكر و خاصة المخزون منه في الكبد . و السكر الموجود في طعام السحور يكفي ٦ ساعات و بعد ذلك يبدأ الإمداد من المخزون الموجود بالكبد، إذ يعدّ غذاء طبيعياً مركزاً لأجسامنا حتى شبه التمر بالنجم لكثرة ما يحتويه من العناصر المعدنية و الفيتامينات و السكريات الأحادية التي تصل سريعاً إلى الكبد و الدم الذي يصل بدوره إلى الأعضاء و المخ خاصة و كثير من البدو يعيشون على التمر المجفف و لبن الماعز، و هم ممشوقو القوام، و أصحاب و أقل عرضة للأمراض، سواء المزمنة أو الحبيثة منها. فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم حضّ الصائمين على أن يبدووا فطورهم على التمر و من ثم جرعة ماء و يقومون بعدها إلى الصلاة، كما كان يفعل هو عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم.

و عن أنس رضي الله عنه قل: كان رسول الله

فقه العبادات

الصيام:

إن الله قد امتن على عباده بمواسم الخيرات فيها تضاعف الحسنات، وتمحى السيئات، وتُرفع الدرجات، ومن أعظم هذه المواسم شهر رمضان الذي فرضه الله على العباد ورغبهم فيه، وأرشدهم إلى شكره على فرضه وهذه المقالة تتضمن خلاصات في أحكام الصيام وآدابه وسننه.

تعريف الصيام:

الصوم لغة: الإمساك، وشرعاً: الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس مع النية.

- آداب الصوم: منها ما هو واجب، ومنها ما هو مستحب، فمن ذلك:

- الحرص على السحور وتأخيره.

- تعجيل الفطر لقوله: ((لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)). متفق عليه.

وكان النبي يُفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء، ويقول بعد إفطاره: ((ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)).

- البعد عن الرفث، والرفث هو الوقوع في المعاصي، وما أذهب الحسنات وجلب السيئات الانشغال بالفوازير والمسلسلات والأفلام والمباريات، والجلسات الفارغات والتسكع في الطرقات، و لعب الورق (الشلة أو الاسكنبيل).

- عدم الإكثار من الطعام، لحديث: ((ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن)). قال الترمذي حديث حسن.

من أحكام الصيام:

- يثبت دخول شهر رمضان برؤية هلاله، أو بإتمام شعبان ثلاثين يوماً، وأما العمل بالحسابات في دخول الشهر كالرزنامة فهو أمر محدث.

- ويجب الصيام على كل مسلم بالغ عاقل مقيم قادر سالم من الموانع كالحيض والنفاس.

- من مات أثناء الشهر فليس عليه ولا على أوليائه شيء فيما تبقى من الشهر.

- يجوز الفطر للمسافر باتفاق الأمة، سواء كان قادراً على الصيام أم عاجزاً، وسواء شقَّ

عليه الصوم أم لم يشقَّ.

- إذا ابتدأ الصيام في بلد، ثم سافر إلى بلد صاموا قبلهم أو بعدهم فإن حكمه حكم من سافر إليهم.

- كل مرض خرج به الإنسان عن حدِّ الصحة يجوز أن يُفطر به.

أما الشيء الخفيف كالسعال والصداع فلا يجوز الفطر بسببه، وإذا ثبت بالطب أو علم الشخص من عادته وتجربته، أو غلب على ظنه أن الصيام يجلب له المرض، أو يزيده أو يؤخر البرء، يجوز له أن يُفطر، بل يُكره له الصيام.

- ومن أرقه جوع مفطر أو عطش شديد فخاف على نفسه الهلاك، يفطر ويقضي.

- وأصحاب المهن الشاقة لا يجوز لهم الفطر فإن كان يضرهم ترك الصنعة، وخشوا على أنفسهم التلف أثناء النهار أفطروا وقضوا.

- المريض الذي يُرجى برؤه (شفاؤه) ينتظر الشفاء ثم يقضي ولا يُجزئه الإطعام (فدية).

والمريض مرضاً مزمناً لا يُرجى برؤه، وكذا الكبير العاجز، يُطعم عن كل يوم مسكيناً نصف صاع من قوت البلد.

- العجوز والشيخ الفاني الذي فئت قوته لا يلزمهما الصوم، ولهما أن يفطرا مادام الصيام يُجهدهما ويشق عليهما، وعليهما الإطعام (عن كل يوم طعام مسكين).

وأما من سقط تمييزه، وبلغ حدَّ الخرف فلا يجب عليه ولا على أهله شيء لسقوط التكليف.

- من قاتل عدواً، أو أحاط العدو ببلده والصوم يُضعفه عن القتال، جاز له الفطر ولو دون سفر، وكذلك لو احتاج للفطر قبل القتال أفطر.

المفطرات:

ومن المفطرات الجماع والاستقاءة، والحيض والاحتجام، والأكل والشرب.

- من المفطرات ما يكون في معنى الأكل والشرب، كالأدوية والحبوب عن طريق الفم والإبر المغذية، وكذلك حقن الدم ونقله

وأما الإبر التي لا يُستعاض بها عن الأكل والشرب ولكنها للمعالجة فلا تُضر الصيام وغسيل الكلى لا يفطر.

والراجع أن الحقنة الشرجية، وقطرة العين والأذن، وقلع السن ومداواة الجرح، كل ذلك لا يفطر.

وبخاخ الربو لا يفطر إن لم يكن له طعم وسحب الدم للتحليل لا يُفسد الصوم ودواء الغرغرة للمحتاج إليه لا يبطل الصوم إن لم يبتلعه، ومن حشا سنه بحشوة طبية فوجد طعمها في حلقه فلا يضر ذلك صيامه.

- من أكل أو شرب عامداً في نهار رمضان دون عذر فقد أتى كبيرة عظيمة من الكبائر وعليه التوبة والقضاء.

- وإذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه.

- إذا أصبح وهو جنب فلا يضر صومه، ويجوز تأخير غسل الجنابة والحيض والنفاس إلى ما بعد طلوع الفجر، وعليه المبادرة بالغسل لأجل الصلاة.

- إذا نام الصائم فاحتمل فإنه لا يفسد صومه إجماعاً.

- ومن تقياً عمداً فعليه القضاء، أما لو غلبه القيء فعاد بنفسه لا يفطر.

- و السواك وفرشاة الأسنان لا تفطر الصائم

- وما يعرض للصائم من جرح، أو رعا ف أو ذهاب للماء أو البنزين إلى حلقه بغير اختياره لا يُفسد الصوم.

وكذلك لا يضره نزول الدمع إلى حلقه أو أن يدهن رأسه أو شاربه، أو يخنثب بالحناء فيجد طعمه في حلقه، ولا يفطر وضع الحناء والكحل والدهن، وكذلك المراهم المرطبة والمليئة للبشرة، ولا بأس بشم الطيب ورائحة البخور، ولكن يحذر من وصول الدخان إلى الحلق.

- التدخين من المفطرات، وليس عذراً في ترك الصيام.

شهر رمضان الذي

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

هل تعلم أن الجبال تمسك الأرض

هناك آية تصف الجبال بكلمة واحدة وهي قوله تعالى: (وَأَجْبَالٌ أَوْتَادًا) [النبا: ٧]. والسؤال: هل جاء هذا المعنى في تشبيه الجبال بالأوتاد على سبيل المجاز، أم أن الجبال هي فعلاً أوتاد؟ إن كل كلمة من كلمات هذا القرآن هي حق لا ريب فيه من عند الله تعالى. والآن لتدبر هذه الآية ونسأل: ما هو الوجد وما هي مهمته وكيف يمكن للجبل أن يكون وتدا؟ ماذا يخبرنا العلم بهذا الخصوص وما هي آخر الأبحاث في هذا المجال؟

في السنوات الماضية اكتشف العلماء أن كل جبل هو عبارة عن وتد يثبت الأرض في رحلة دورانها. وقد حدث هذا الاكتشاف أثناء دراسة القشرة الأرضية. فبين أن للجبل كثافة تختلف عن الأرض من حوله، وأتينا نرى من الجبال الجزء البارز منها، ولكن معظم أجزاء هذه الجبال تنغرز في باطن الأرض لآلاف الأمتار ولا نراها!

تمام كالوتد الذي يدق في الأرض ليمسك الخيمة من الاضطراب، معظمه في الأرض وجزء صغير منه بارز فوقها، هكذا حال الجبال، معظم وزنها وحجمها يتركز في باطن الأرض ولا يبرز منها إلا القليل فوق سطح الأرض، ولولا هذا التصميم للجبل لكان عبثاً على الأرض ولأحدث هزات فيها.

هناك حقيقة علمية يعترف بها جميع علماء الجيولوجيا اليوم ألا وهي أن كل جبل له وتد يمتد عميقاً في الأرض، ولولا هذه الأوتاد لم تستقر الجبال ولم تستقر القشرة الأرضية، فالوتد مهمته تثبيت الجبل من جهة وتثبيت القشرة الأرضية من جهة ثانية.



العفة حياة

طفلة سورية تقول للمصور بعد قصف منزلهم :
عمو ... لا تصورني ... ماني محجبة !!

فأُتشد فيها شعرا حروفه تكتب بماء الذهب :

أدمت فؤادي بنت جوبر عندما

صاحت تئن وبالدماء مخضبة

عمامهلا لا تصور حالي

فأنا فتاة بالعفاف مهذبة

هتك العدو ستارنا في غدره

فغدوت يا عماء غير محجبة

هاتوا الحجاب إذا أردتم صورتي

أو فاتركوني في الركام معدبة

الموت أهون أن يراني خالقي

في حالة تبدو كحال المذنبه

صور إذا شئت الدمار بمنزلي

فمشاهد الإجرام تبدو مرعبة

صور بقايا من زوايا لهونا

صور مراجيحاً إلي محببة

وانظر لعين البائسين بحينا

هل يا تراها لا تزال مصيبة؟

صور ينابيع الدماء لعلها

تجرى وتسري في العروق المجذبة

صور عمارة الفكر في أوطاننا

واكشف نفوساً في الخنا متقلبة

صور وصور ما تشاء لفضحهم

أما أنا يا عم لست محجبة



أقوى قنبلة في التاريخ

أقوى قنبلة تم تفجيرها في التاريخ هي قنبلة تسار الهيدروجينية التي فجرها الاتحاد السوفيتي في ١٩٦٠.

قدرت قنبلة تسار بأنها تعادل ١٤٠٠ مرة قدرة قنبلة هيروشيما ونجازاكي مجتمعتين .

و ١٠ مرات قدرة جميع القنابل والمتفجرات المستعملة في الحرب العالمية الثانية جميعها معاً. وربع قدرة انفجار بركان كاراكاتاوا بإندونيسيا عام ١٨٨٣ والذي يعتبر أكبر انفجار حدث في تاريخ البشرية.

الكرة النارية التي نتجت عن تفجير قنبلة تسار قدرت بقطر ٨ كيلومتر وأمكن رؤيتها من على بعد حوالي ١٠٠٠ كيلومتر.

هل تعلم أن ما أُلقي من قنابل على الشعب السوري، هو اضعاف التفجير الذي حدث بإلقاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما ونجازاكي .

أبو الورد

هل تعلم أن الذي ابتكر ما يزيد على ٤٢ قانوناً وقاعدة جديدة في الرياضيات لم تكن معروفة سابقاً منها ١٧ قاعدة في جبر الأعداد و ١٢ في التحليل الرياضي و ١٣ قانوناً بعلاقة المثلثات من شأنها أن تغير عمل الحاسوب وتسهم في تطوير علم الرياضيات . وحصل على شهادة الملكية الفكرية في مجال علوم الرياضيات عام ٢٠٠٣) وتمكن من الإبداع في هذا المجال رغم عدم دخوله الجامعة في بداية رحلته العلمية ، و استطاع أن يزيد الخوارزميات من ١١ إلى ٢٦ خوارزمية : هو الباحث جمال أبو الورد من قرية كفر جالس شمال مدينة إدلب عام ١٩٧١، وقد منحه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجنسية التركية تقديراً لجهوده .



في بلد غني كالمانيا يتوقع الكثيرون رؤية الناس يعيشون في ترف وتبذير وإسراف وحيوة مترفة .

يقول احد الطلاب : عندما وصلت الى هامبورغ ..رتب أحد زملائي الموجودين في هامبورغ جلسة ترحيب لي في أحد المطاعم .. وعندما دخلنا المطعم لاحظنا ان كثيراً من الطاولات كانت فارغة وكان هناك طاولة صغيرة تواجد عليها زوجان شابان لم يكن أمامهما سوى اثنين من الأطباق وعلبتين من المشروبات ..

كنت أتساءل اذا كانت هذه الوجبة البسيطة يمكن ان تكون رومانسية وماذا ستقول الفتاة عن مجل هذا الزوج .. وكان هناك عدد قليل من السيدات كبيرات السن يجلسن جانباً .. طلب زميلنا الطعام وكنا جياعا فطلب المزيد .. وبما أن المطعم كان هادئا وصل الطعام سريعاً لم نقض الكثير من الوقت في تناول الطعام وعندما قمنا بمغادرة المكان كان هناك حوالي ثلث الطعام متبقياً في الاطباق .. ولم نكد نصل باب المطعم الا وصوت ينادينا .. لاحظنا السيدات كبيرات السن يتحدثن عنا الى مالك المطعم ..وعندما تحدثوا الينا فهمنا أنهم يشعرون بالاستياء لاضاعة الكثير من الطعام المتبقي .

أجابهم زميلي: " لقد دفعنا ثمن الطعام الذي طلبناه فلماذا نتدخلن فيما لايعينكن ..؟؟" احدى السيدات نظرت الينا بغضب شديد واتجهت نحو الهاتف واستدعت أحدهم .. بعد فترة من الزمن وصل رجل في زي رسمي قدم نفسه على أنه ضابط من مؤسسة التأمينات الاجتماعية وحرر لنا مخالفة بقيمة ٥٠ مارك .

التزمنا جميعا الصمت ..وأخرج زميلي ٥٠ مارك قدمها مع الاعتذار الى الموظف. قال الضابط بلهجة حازمة : " اطلبوا كمية الطعام التي يمكنكم استهلاكها .. المال لك لكن الموارد للجميع .. وهناك العديد من الآخرين في العالم يواجهون نقص الموارد ..ليس لديكم سبب لهدر الموارد " . اهرت وجوهنا خجلا ..ولكننا في النهاية



اتفقنا معه .

نحن فعلا بحاجة الى التفكير في هذا الموضوع لتغيير عاداتنا السيئة .

قام زميلي بتصوير تذكرة المخالفة وأعطى نسخة لكل واحد منا كهدية تذكارية .

" المال لك .. لكن الموارد ملك للجميع " . شهر رمضان قادم .. ونحن اولى بتطبيق هذا الامر ..

" (ولا تسرفوا) " "ان الله لا يحب المسرفين" " ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين" - صلق الله العظيم .

هكذا ترتقي المجتمعات . لا نحب أن نفتلي بالغرب أو أن نأخذ تعاليمنا منهم ، ولكن نذكرهم لنأخذ العبرة من سنن الله في الحية .

قبل أسبوع من بداية شهر رمضان يبدأ المسلمون في مشارق الارض ومغربها بالاستعداد لاستقبال هذا الضيف العزيز، يفكرون في الولايم التي يقيمونها للأهل والصحة.

أي الأطباق سيقدمون ؟ وأي الحلويات وأي المقبلات ستزين موائدهم الرمضانية ؟ وأي الأنواع من اللحم سيشترون ؟

فتجدهم يعمدون إلى الأسواق لشراء ما لذ وطاب من حاجيات رمضان بعضهم باقتصاد وفق الحاجة وآخرون بتبذير يتنافى مع الحكمة التي من أجلها شرع الصيام .

الإسراف والتبذير في شهر رمضان عادة مذمومة لا يختلف عليها اثنان ، فهي متواجدة في المجتمعات العربية خاصة التي لديها بسطة في الرزق وقد أثر الإسراف كثيرا في ارتفاع الأسعار في الأسواق و كان من المفترض ، أن ترخص الأسعار في رمضان ، نتيجة الصيام .





مجلة أشبال الشام في الداخل السوري



تشييد أشبال الشام

ونحن الميامين يوم اللقاء
فداء لعينك نعم الفداء
ويجري وراء سراب الغلاة
فلن تحتفي بالموات الحياة
و فاروقنا قدوة العادلين
و منا علي فتى لا يلين
وتاريخ مفخرة للجودود
بأن الشام عرين الفهود
دمشق تنادي فلبوا النداء
فنعم الشباب و نعم الفدا

دمشق الأبية نحن الفداء
لأجلك ترخص منا الدماء
وقولوا لمن لم يزل في سبات
إذا لم تهبوا لدفع الغزاة
أبو بكر الفخر للمسلمين
و عثمان صهر النبي الأمين
صلاح و حطين سيفراخلود
ملوك الفرنج عليها شهود
إلى الشام هيا جنود الفدا
وفيكم يباهي نبي الهدى

من تركيا إلى سورية





و بقي في صدرها قلادة كادت أن تبيعها لو تأخرت الفيزا ، حكمت ما مر معها وما عانت من أهوال و مخاطر تعرضت لها ، و قالت كنت أنام في النهار كي لا أنام في الليل -خوفا على شرفها- ، وهي تتكلم ببراعة البادية وقوة الرجال ، لا تعرف من الدنيا إلا منزل أبيها المتواضع ، تأخرت الطائرة فدعوتها الى العشاء معنا وكانت جائعة جداً لكنها راحت تأكل بحياء ، فكسرت حياءها عندما ناولتها بيدي طعاماً و رميت السكين والشوكة وأكلت بيدي مثلها فارتاحت . ثم قلت لها أعطني رقم من تريدين الاتصال بهم أجابتي: بس لازم أعطيك مصاري ضحكك وقلت: حسناً سنأخذ منك في الرياض ،... لم تصادف المسكينة أحداً خدمها دون مقابل ، أجريت اتصالاً مع عمها وأعلمته أنها معنا وسنصل بوقت محدد فليكن في الانتظار .

وصلنا الرياض ومازالت متوترة، خرجنا من البوابة لترى عمها و عريسها بالانتظار عانقت عمها بكت و أبكتنا ثم قالت لعمها الذي شكرنا بود : عمي تعال بكرا خذني من عند بيت أبوي وأشارت إلي وهي تبكي ،..لحظات شعرت نفسي تافها و صغيراً..

كم ظلمت وتاهت بناتنا، بقلة خيرنا وغياب ضمائرنا ، وقفت بجاني وتقول يلا بابا خذني ، وبكرا عمي بيحي و يياخذني ،فيكى العم حتى أجهدش بالبكاء ثم أفهمها: أنهم يسكنون منطقة خارج الرياض بعيدة فاضطرت لمرافقة عمها ، وذهبت وهي تلوح بيدها تارةً و تارةً أخرى تمسح دموعها
حمك الله يا بنتي ، حمك الله يا أختي السورية



في مطار أنطاكيا و بينا أنا مع زوجتي وأولادي و إذ بفتاة تلتصق بي ، لم تتجاوز الثامنة عشرة ربيعا تقول لي : (عمو رايح عالرياض) ؟ قلت : نعم ، قالت : الله يخليك أنا رايحة الرياض ساعدني ، لم أسألها شيئاً ، فقصت قصتها لي بسرعة و اقتربت مني كثيراً فالخوف يكتنفها ، مما أثار حفيظة زوجتي التي ترمقني بطرف عينها ، فما زلت عندها ذلك الزوج الجسور أشرت لها أن تهدياً ، فهدأت زوجتي ولعل هذه المرة الأولى التي تصدقني أو حاولت أن تصدقني ، ثم أخذت بيد هذه الفتاة وأنهيت بطاقة الصعود للطائرة ، ودعوتها إلى الجلوس معنا ريثما يجين موعد الصعود إلى الطائرة لعلني أهلي من روعها، جلست بيني وبين زوجتي و لم ترض أن تجلس على طرف المقعد ، تفهمت زوجتي أنها متوترة وهي طيبة أسرة ، ودون مقدمة بدأت تسرد قصتها بإسهاب ، تركتهما معا وتنحيت أشرب فنجان قهوة ريثما يجين وقت الصعود للطائرة .

هذه الفتاة من مدينة الرقة ، مخطوبة لابن عمها الذي يكبرها بعام واحد ، ولد في السعودية لم تره منذ إحد عشر عاماً وقد بعث لها توكيلاً لعقد قرانها ، وهي تحمل صورته على الجوال ، وكان مما قصت علينا أنها خرجت منذ أربعة أشهر عبر السياج إلى تركيا مع المهربين ، برفقة عين الله الساهرة وهي وحيدة مع مهرب تقاضي منها مالا كثيراً لم تتصل بأهلها فلا خطوط ولا هواتف سافرت إلى اسطنبول ووضعت التأشيرة نامت في الطرقات و صرفت ماتحملة من مال

في أحد الجامعات في كولومبيا حضر أحد الطلاب محاضرة مادة الرياضيات ، وجلس في آخر القاعة ، ونام بهدوء وفي نهاية المحاضرة استيقظ على أصوات الطلاب ، ونظر إلى السبورة فوجد أن الدكتور كتب عليها مسألتين فنقلهما بسرعة وخرج من القاعة ، وعندما رجع إلى البيت بدأ يفكر في حل هاتين المسألتين .

كانت المسألتان صعبتين ، فذهب إلى مكتبة الجامعة وأخذ المراجع اللازمة وبعد أربعة أيام استطاع أن يحل المسألة الأولى ، وهو ناقم على الدكتور الذي أعطاهم هذا الواجب الصعب وفي محاضرة الرياضيات اللاحقة استغرب أن الدكتور لم يطلب منهم الواجب فذهب إليه وقال له يا دكتور لقد استغرقت في حل المسألة الأولى أربعة أيام ...

وحللتها في أربعة أوراق تعجب الدكتور وقال للطالب ولكني لم أعطكم أي واجب؟!...!!!... والمسألتان اللتان كتبتهما على السبورة هي أمثلة كتبتها للطلاب للمسائل التي عجز العلم عن حلها .

إن هذه القناعة السلبية جعلت الكثير من العلماء لا يفكرون حتى في محاولة حل هذه المسألة ، ولو كان هذا الطالب مستيقظاً وسمع شرح الدكتور لما فكر في حل المسألة ، ولكن رب نومة نافعة وما زالت هذه المسألة بورقاتها الأربعة معروضة في تلك الجامعة ، حقاً إنها القناعات كم وكم سيطرت علينا عبارات عجزت ، لا أقدر ، مستحيل ، لا يمكن ، غير معقول ، فمتى نحررنا من قيودنا انطلقنا إلى الفضاء الرحب ، المسألة فقط قناعة داخلية وستكسر جميع الحواجز والمستحيلات لا تقف كثيراً عند عثارتك ... بل اجعل منها دروساً تدلك على طريق النجاح.



للمباقرة والأذكية

قيل إن مدرساً في الجامعة سأل الطلاب "متى ينصب الفاعل؟" فتعجبوا ونظر بعضهم إلى بعض و قلبوا صفحات ذكرياتهم و كل معارفهم ليجدوا حالة واحدة تنطبق على هذا القول فلم يفلحوا . فما كان منهم إلا أن قالوا "لا يوجد يا أستاذ! لا يمكن نصب الفاعل!" فقال "بلى توجد حالة واحدة ينطبق عليها هذا القول و لكنها أغرب مما تتصورون" فعادوا مرة أخرى يحاولون تذكر كل كتب اللغة العربية التي درسوها طيلة السنين فما أفلحوا كذلك ، و ما كان لهم من نصيب فيئسوا . عندها قال لهم المدرس "ينصب الفاعل إذا نطق الجاهل" . و ما أصدق قوله !



★ ذكائك قبل قوتك ★

تم تعيين شاب في منجم للفحم وكان متحمساً جداً للعمل ، حضر الشاب للعمل مبكر جداً قبل الجميع ليثبت أنه على قدر من المسؤولية ، وبدأ العمل بالجد والاجتهاد .

وكان يضرب بمعوله بكل ما أوتي من قوة على الحجارة ليستخرج الفحم منها ، وبعد ساعتين حضر رجل كبير في السن ، له خبرة طويلة في العمل نظر إليه الشاب وقال في نفسه بزهو : سأنجز أكثر منك أيها العجوز . بدأ العجوز عمله ، وكان يتمتع بصحة جيدة ، ويضرب بهدوء فنظر إليه الشاب كيف يضرب ، وقال - في نفسه : ما دام يضرب هكذا بهدوء وتروٍ فبالتأكيد سأنجز أكثر منه .

ثم واصل عمله وفي نهاية اليوم فوجئ الشاب وصدم عندما علم أن ذلك العجوز أنجز أكثر منه ، مع أنه بذل كل طاقته ، لكن الشاب لم يستسلم بسهولة وقرّر أن يضاعف جهده غداً ، وفي الغد عمل بجد وفي نهاية عمل اليوم خيب أمله فالعجوز أنجز أكثر منه. بدأ الشاب يفكر ويتساءل ، ما السر في أن ذلك العجوز ينجز أكثر مني ، مع أنني أحضر قبل الآخرين وكذلك أعمل بكل ما أوتيت من قوة ، وأعمل فترة أطول منه...!؟

وعندما لم يجد جواباً قرّر أن يسأل العجوز ، فانطلق إليه ، واستأذنه بأن يحدثه ، فرحب العجوز ، وأثنى عليه ، قال الشاب : هناك أمر يحيرني ، وأنت سبب تلك الحيرة...!!! قال العجوز: أنا...!؟

فقال الشاب : نعم ، لقد كنت أحضر مبكراً ، وأعمل بجد وقوة في فترة طويلة ، وفي نهاية اليوم أجدك تنجز أكثر مني ، مع أنك تحضر متأخراً عني وتعمل بهدوء.

ضحك العجوز وقال : يا بني ضع في معولك الذكاء نظر الشاب بتعجب ثم قال : وكيف ذلك...!؟ وهل للمعول عقل حتى يكون فيه ذكاء...!؟ فأجاب العجوز : يا بني ، ليس المهم أنك تضرب بقوة على الحجر ، وليس كثرة الضرب ولا طول الوقت هو المهم . فقال الشاب : إذن ، ما المهم...!؟ فقال العجوز : صحيح أن تلك الأشياء مهمة ، لكن الأهم منها هو كيف تضرب...!؟ وأين تضرب...!؟ ومتى تضرب بقوة...!؟

فربما ضربة واحدة في مكانها الصحيح وطريقتها الصحيحة ووقتها الصحيح تغنيك على مائة ضربة .

★ استخدم معول الذكاء لتنجز أكثر بجهد أقل ★



بطولة هاتلي بين ثانوية محمد الفاتح وثانوية رجب طيب أردوغان السوريتين ، وفاز بالبطولة ثانوية الفاتح بالمركز الأول



أقيم دوري أشبال الشام بين كل من مخيم ألتنوز ومخيم بحشين ومخيم بيلاداغ ومركز الإيمان وفاز ببطولة الدوري مخيم ألتنوز في المركز الأول والإيمان في المركز الثاني وبيلاداغ في المركز الثالث ، وقيل المباريات قام الأشبال بإنشاد نشيد (أشبال الشام) بشكل جماعي ، على وزن حمة الديار ونغمته .



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة رجب طيب أردوغان / نارلجا جانب انطاكيا



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة بناء المستقبل / أنطاكيا



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة عطاء / أنطاكيا



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة سورية الحرة / أنطاكيا



تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مدرسة مخيم بيلاداغ

تقديم هدايا مجلة أشبال الشام في مركز الإيمان / نارلجا



أسرار المسلمين و الكتمان

إن الثروة بأسرار المسلمين وخاصة بأسرار جيشهم أمر خطير، يخدم أعداء الدين، الذين يريدون إحراق الأخضر واليابس في أرضنا لذلك كان كتمان السر ضرورة إسلامية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استعينوا

على قضاء حوائجكم بالكتمان). حديث صحيح

ولو تأملت في هذا الحديث الشريف لوجدت فيه الكثير من الدروس والعبر فأسرار المسلمين إذا اطلع عليها شخص حسود، أو قلب حقود، أو عدو لدود، فإنه يدبر لك أمرا، و يكيد لك كيدا، لذلك أوصى نبي الله يعقوب ولده يوسف عليهما

السلام: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) يوسف ٥ .

وإن أصابتك أحد هذه الأسهم فهي كفيلة بتعطيل حوائجك ومشاريعك .

لذلك نصحك نبيك وحبيبك صلى الله عليه وسلم بالكتمان والأخذ بأسباب الحيطة وعدم الثروة حتى تنجز ما أردت من احتياجاتك .

وأهم الحوائج والأسرار، هي أسرار الحروب يقول اللواء الركن محمد شيت خطاب:

(وهناك أجهزة إصغاء تنقل الهمس داخل الجدران إلى العدو بسهولة ويسر، و لعل الذي قال: للجدران آذان، قد نظر إلى أجهزة التجسس الإلكترونية و أثرها في نقل المعلومات إلى العدو بسرعة خاطفة .

يجب أن نتعلم الكتمان و نلغته أولادنا و نساءنا حتى يصبح طبيعة في نفوسنا، فذلك وحله يفوت على العدو أهدافه التجسسية)

إن لدينا كلاماً كثيراً نستطيع قضاء الوقت فيه دون التطرق إلى القضايا العسكرية، فحرام علينا أن نلهو بالأسرار العسكرية فنتيح للعدو فرصة اقتناصها و العبث بمصائرنا .

الاتحاد مطلب شرعي

- للدفاع عن الأطفال و النساء و المساجد و المقدسات، للدفاع عن الدين و المسلمين و يجب علينا أن نتحد، لأن الله أمرنا بالوحلة ونبذ الفرقة .

- ولا يتم النصر دون اتحاد، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، و إلا أثم المقصر، فلا يمكن الدفاع عما ذكر إلا بالاتحاد بين المسلمين بقيادة واحدة .

- لأن الله تعالى يقول: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) - و لأن الله تعالى يقول:

((و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرقوا))

- هنالك خطة بقيادة واحدة لأعداء الإسلام و شذاذ الأفق في أرضنا الحبيبة سوريا لا يمكن أن تهزم إلا بقيادة واحدة، لأن الاتحاد قوة فلذلك توحدوا ضدنا .

- الخمينائي و كل ملائي إيران أعطوا ولاءهم للكنيسة الأرثوذكسية بقيادة بوتين ضدنا رغم الفجوة الكبيرة بينهم .

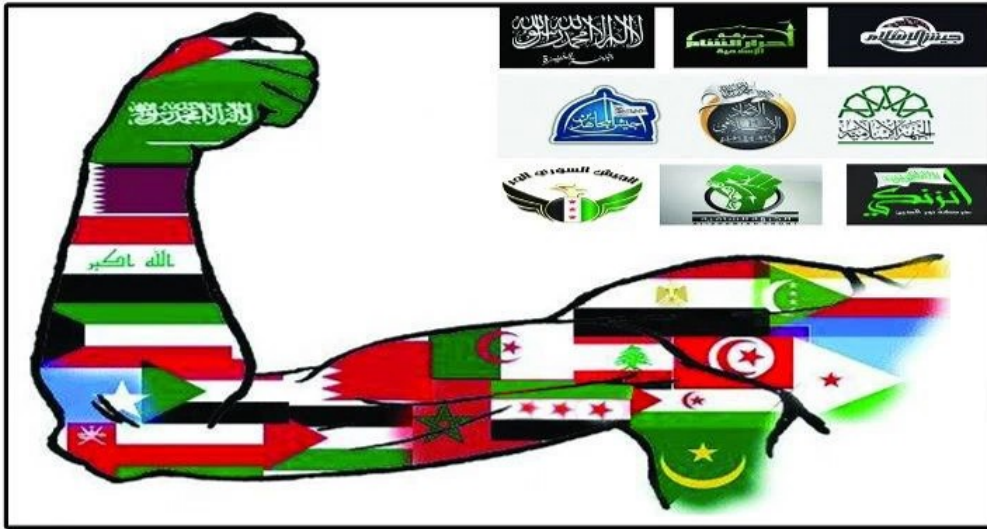
- و إننا لا ننتصر إلا بمشورة العلماء المخلصين، و العلماء العاملين، و هؤلاء يطلبون منا الاتحاد. (يجب علينا أن نتحد).

لَا بُدَّ لِلْعَامِلِينَ عَلَىٰ رِعَايَةِ شُؤْنِ النَّاسِ وَمَصَالِحِهِمْ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ التَّنَازُعَ وَالْاِخْتِلَافَ وَقَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ يُضْعِفُ الْأَقْوِيَاءَ ، وَيَهْلِكُ الضَّعْفَةَ وَالْفُقَرَاءَ ، بَيْنَمَا التَّعَاصُدُ وَالْاِتِّحَادُ وَإِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ يَصْنَعُ النَّصْرَ وَالْقُوَّةَ وَالتَّمَكِينَ ، قَالَ تَعَالَى: (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) [الأنفال:٤٦].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَقَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ لِرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَهُوَ صَحِيحٌ.»

وَلَمْ يَقْرَأِ التَّارِيخَ أَحَدٌ إِلَّا عَلِمَ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ مِنْ أَمَمٍ أَسْبَابَ سُقُوطِ الدُّوَلِ عَلَىٰ اِخْتِلَافِ عَقَائِدِهَا وَمِلَلِهَا : التَّفَرُّقُ وَالْاِخْتِلَافُ .

فكان الاتحاد والإخاء سببان رئيسيان للنصر والفتح، وهذا ما كان في زمن الصديق والفاروق عمر رضي الله عنهما، فأسقطوا الدولتين العظمتين (الفرس والروم).



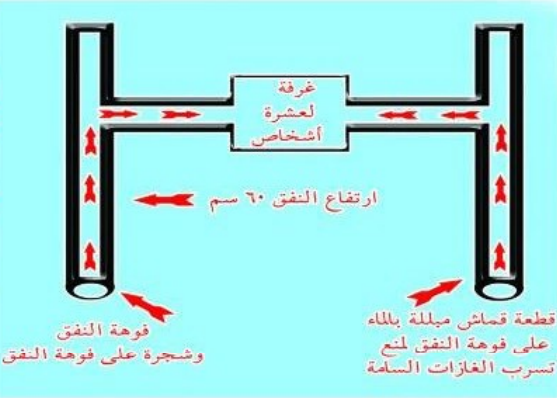


الأب: ما دخل محتل أفغانستان إلا و انهزم بالسهل و الوادي و الجبل، لقد دخل أفغانستان الجيش البريطاني ب/١٦٠٠٠/ جندي إنكليزي و أفضل أسلحة .
الابن: ماذا حدث ، هل احتلوا أفغانستان؟؟
الأب: لا يا بني ، بل قتلوا جميعاً ، قتلهم مجاهدوا افغانستان .
الابن: ماذا تقول يا أبي؟ قتلوا جميعاً!
الأب: لم ينج منهم إلا طيبب واحد رجوع إلى الهند المحتلة يحكي قصة جيش أبيد عن آخره .
الابن: بمذا تنصحي و تنصح شعب سورية الحبيبة .

و لكن يملكون الهمة الإيمانية العالية و المطارق الضخمة و المعاول و سائر الطرق البدائية للحفر بالأرض، فاحتلوا بما حفروا من القنابل المتفجرة و قنابل الغازات الكيماوية .
الابن: اشرح لي يا أبي وضع لي كيف حفروا و هموا أنفسهم؟؟!!
الأب: خذ هذين الشكلين للحفر عند الأفغان .
الابن: ألا يراهم الطيران داخل هذه الأشياء تمهيداً للمعركة .

لماذا انهزم السوفييت في أفغانستان؟
الابن: أبي نحن في بلدنا الحبيب سوريا في حرب مع الاحتلالين الروسي و الإيراني و هذا يجعلنا نسأل : هل انهزم الروس في أفغانستان بعد احتلالها؟؟
الأب: كان الاتحاد السوفييتي القوة العظمى في العالم بقواته التقليدية و الكيماوية و كانت روسيا هي المستحوذة على الاتحاد السوفييتي كله ، فدخل الروس و الاتحاد السوفييتي أفغانستان ، و احتلوا هذا البلد المسلم ، الذي فتح بأمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

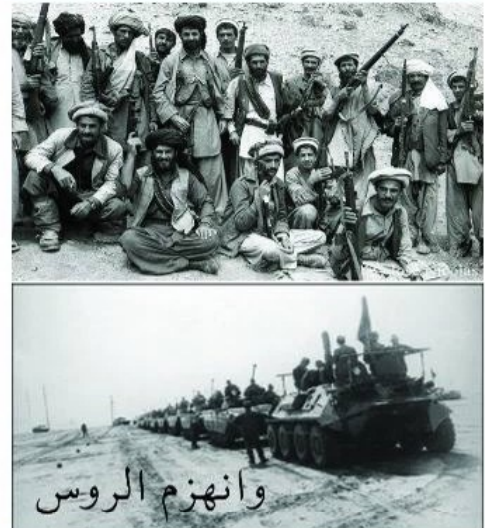
الأب: بقول الله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون } .
 و قول الله تعالى : { و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرقوا } كما فعل الأفغان فانصروا ،
الابن: لماذا لم تنته الحرب في أفغانستان حتى الآن يا أبي؟
الأب: يا بني لأنها معقل الإسلام وهم يريدون هدم الإسلام ، ولأنها مملوءة بالخيرات لكنهم سيندحرون كسابقهم ، بل وتنهار دولتهم بإذن الله تعالى .

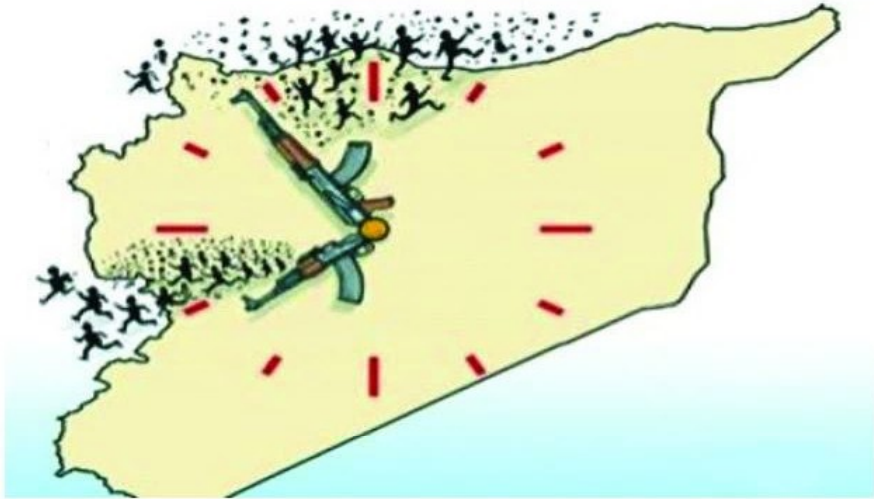
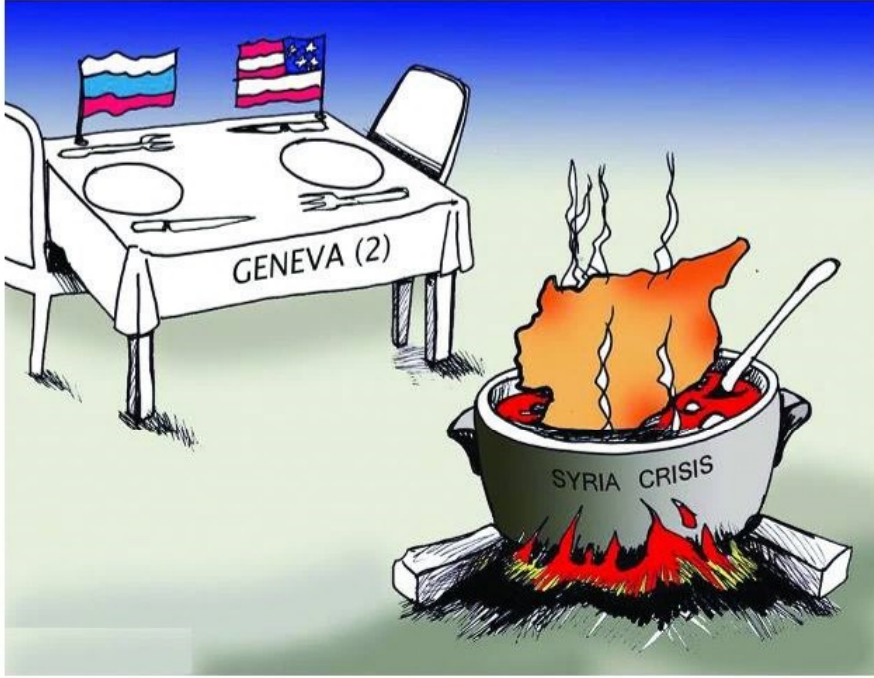


الابن: إذا كان الروس و الاتحاد السوفييتي القوة العظمى في العالم فلماذا هزموا؟؟!!
الأب: انطلق الأفغان المسلمون للدفاع عن بلدهم، و قبض الله لهم " ضياء الحق " رئيس باكستان ، فأمن لهم السلاح و خاصة من الصين التي ما رضيت دخول السوفييت و مجاورتهم في أفغانستان .
الابن: كيف كانت الحرب .

الأب: لا يراهم، فعلى الفتحات في الخارج نباتات و أغصان أشجار يضعها الأفغان .
الابن: و إذا ضربوهم بالكيماوي ، ماذا يصنعون؟؟!
الأب: يمكن أن توضع على الفتحات الخارجية قطع من القماش من لون الأرض و يبللونها بالماء .
الابن: و أخيراً يا أبي .
الأب: و أخيراً بعد حرب طويلة انهزم الروس تاركين وراءهم كثيراً من القتلى و الأسلحة المدمرة و الصالحة ، و نصر الله الأفغان ، و تفكك الاتحاد السوفييتي كله و انتهى بعزيمتهم و كفاحهم المير .
الابن: هل هزم الأفغان غير الروس قديماً؟؟

الأب: لما وجد الروس صمود المجاهدين الأفغان حاولوا قتلهم، بل حاولوا قتل المدنيين، فقتلوا من الأفغان مليوناً و نصف مليون شهيد .
الابن: كيف هزم هؤلاء الأفغان الأقل عددا و علة دول الاتحاد السوفييتي و منها روسيا؟!
الأب: كانت طريقة حربهم هي حرب العصابات كما حارب الفيتناميون الأمريكيين في فيتنام و هزموهم .
الابن: لكن الروس عندهم الطيران و حرب الغازات السامة الكيماوية؛ فكيف صمد الأفغان، و انطلقوا إلى عدوهم بحرب عصابات؟؟!
الأب: حفروا مغاور بالجمال بأيديهم و حفروا الخنادق و غطوها بال..... و لا يملكون (كمبريصا) ، و لا مثاقب ميكانيكية





لماذا تتعرض حلب للإبادة الوحشية من جانب نظام بشار الرافضي الجوسي وروسيا الصليبية الأرثوذكسية في ظل تحايل وصمت مطبق من أهل السنة المسلمين؟؟

*لأن حلب كانت منطلق حملات الصوائف والشواتي ضد دولة الروم الأرثوذكسية طوال عهود الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين، والتي أذاقتهم الأمرين.

*ولأن حلب قادت مدن الشام لمقاومة المد الرافضي الجوسي اليهودي المتمثل في الدولة العبيدية التي جردت الجيوش لاحتلال الشام خلال أكثر من نصف قرن.

*ولأن حلب هي أول بلد في الشام خرج عن طاعة العبيديين سنة 462هـ وأقام الخطبة للسلطان السلجوقي السني والخليفة العباسي واقتدت بها دمشق بعد ذلك.

*ولأن السلطان ألب أرسلان كان في حلب في طريقه للقضاء على الدولة العبيدية فسمع بخروج الروم فعاد من حلب مسرعاً، وأنزل بالروم أفدح هزيمة عرفوها 463هـ.

*ولأن حلب كانت القاعدة الرئيسية التي أقام عليها عماد الدين وابنه نور الدين مشروع الجبهة الإسلامية المتحدة ضد الدول الصليبية في بلاد الشام.

*ولأن حلب كانت القاعدة التي انطلق منها نور الدين لصد عدوان ريموند بواتيه وحليفه الباطني علي بن وفا فأباد قواتهما وقتلها غربي حلب سنة 543هـ.

*ومن حلب انطلق نور الدين فضم دمشق إلى الجبهة المتحدة سنة 549هـ وحقق بذلك توازن القوى مع الصليبيين ليبدأ في مجاهدتهم بكل قوة واقتدار.

*ولأن أهل حلب اشتهروا بأنهم المهندسون المتخصصون في نقب الأسوار وهدمها، فهم الذين نقبوا أسوار الرها والقدس وعكا ومعظم المدن التي كانت محتلة.

*ومن حلب أرسل نور الدين الحملات الثلاث إلى مصر في 559، 562، 564 والتي نجحت بضم مصر إلى جبهته المتحدة ضد الصليبيين وأزال دولة العبيديين.

*ولهذا كله لا نستغرب تدمير حلب على أيدي الروافض الجوس والصليبيين وغيرهم. ولكن الغرابة في صمت وتحايل أهل السنة من المسلمين في أنحاء الأرض.



الثورة مستمرة

إشبال
إسلامية - علمية - ثقافية - شبابية

إن كان البابا قد استضاف ١٢ لاجئاً ليقبلوا قدمه
فأردوغان المسلم استقبل ٣ ملايين لاجئاً وحفظ
كرامتهم وقبّل أيديهم!



فقط في سورية النساء يحملن أولادهن إلى قبورهم



إلى متى السكوت
فمضايحات الموت؟



مسابقة
العدد

الاسم :

اسم الأب :

بلد الإقامة في سورية :

الاسم :

اسم الأب :

النسبة :

استخدم الوجهين للإجابة على الأسئلة ثم ضع الورقة عند مندوب المجلة ، لعلك تكون من الفائزين

س١- لماذا يجب كتمان أسرار المجاهدين، و هات حديثاً شريفاً في ذلك ؟

بإمكانكم مشاهدة الإجابات الصحيحة لأسئلة
العدد السابق على الفيسبوك (مجلة أشبال الشام)

س٢- كيف قتل محمد بن القاسم الثقفي و لماذا ؟

س٣- الخلاف الفقهي لا يفسد للود قضية، اذكر قصة تبرز فيها احترام العلماء فيما بينهم
على غرار أمثلة المجلة ؟



س٤- ما فوائد التمر لجسم الإنسان؟

س٥- ما الفرق بين الإسراف و التبذير ؟

س٦- اذكر ضمن خمسة بنود أهم ما قدمته مدينة إدلب للثورة السورية المباركة؟

لجنة الفتوى في أنطاكية
يرجى المراسلة عبر الواتس على هذا الرقم
00905347053808

يوم السبت للإجابة عن أسئلتكم و استفساراتكم

س٧- الأفغان حفرُوا الأنفاق كوسيلة دفاعية ضد الروس و السوفييت فانتصروا
عليهم ، ضع مخططاً دفاعياً واضحاً غيره يتناسب مع طبيعة بيتك و عقليتك السورية ؟

س٨- تعرضت مدينة حلب للإبادة الوحشية لعدة أسباب قد ذكرت ، اذكر أسباباً أخرى من غير المجلة؟

س٩- اذكر بعض المؤلفات مع ذكر مؤلفيها من علماء إدلب؟

س١٠- نظم جدولاً ، و بين فيه مفطرات الصائم من التي لا تفطر مما يلي : (الأدوية و الحبوب - قطرة العين - فرشاة الأسنان -

التدخين - الأكل ناسياً - القيء عمداً - الرعاف من الأنف _ شرب قطرة ماء عمداً - المضمضة في غير الوضوء) ؟